سلسلة رموز فلسطينية (55)... التربوي والمدرس فرج محمد الصباح (أبو جهاد)

هو تربوي ومدرس فلسطيني قمة في الأخلاق، ولد عام 1940 في **قرية فرعم** قضاء مدينة صفد في الجليل الفلسطيني الأعلى، إثر نكبة عام هجر وعائلته إلى سوريا واستقر به الحال في مخيم اليرموك بالقرب من شارع الجاعونة.

ثابر واجتهد كباقي أقرانه من اللاجئين الفلسطينيين، وحصل على شهادة ليسانس في التاريخ من جامعة دمشق عام 1970، وكان حصل أيضاً على شهادة (هاندكرافت للحرف اليدوية).

قام بإعداد دراسات وبحوث حول الصحابة(أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد بن أبي وقاص، وأبو عبيدة بن الجراح).

وقد دَرّس العم أبو جهاد رحمه الله مادة الاجتماعيات وبداية في عدة مدارس في ريف حلب والقنيطرة وريفها، ثم انتقل ليدرس في مدارس الأونروا في مخيمي خان الشيح وخان دنون إلى الغرب والجنوب من العاصمة السورية دمشق، وأخيراً قام بعملية التدريس في مدارس يرموكنا الذي نجله ونحبه.

توفي العم فرج الصباح (أبو جهاد) في السابع من كانون الأول/ديسمبر من عام 2010، رحمه الله وأسكنه الجنة واللي خلف مامات، وسيبقى أيقونة تربوية وتعليمية لدى الأجيال التي درسها وكذلك الأجيال الصاعدة.

بقلم الكاتب: أ.نبيل محمود السهلي